

كيف لم يعرف الملك جنس استير

Holy_bible_1

الشبهة

يخبرنا السفر ان الملك لم يعرف جنسية استير رغم انه حكم بآبادة اليهود فكيف لم يعرف الملك جنس استير زوجته ؟

الرد

يتعجب البعض كيف احشويرش لم يعرف جنس استير ولكن هذا بسبب اننا نحكم بمقياس هذا الزمان ولكن لو تخيلنا فكر زمان السفر ومملكة فارس كما يشرحها لنا الكتاب

اولا جمع للملك عذارى كثيرات

سفر استير 2

2: فقال غلمان الملك الذين يخدمونه ليطلب للملك فتيات عذارى حسنات المنظر

2: 3 و ليوكل الملك وكلاء في كل بلاد مملكته ليجمعوا كل الفتيات العذارى الحسنات المنظر الى

شوشن القصر الى بيت النساء الى يد هيجاي خصي الملك و حارس النساء و ليعطين ادهان

عطرهن

2: 4 و الفتاة التي تحسن في عيني الملك فلتملك مكان وشتي فحسن الكلام في عيني الملك

فعمل هكذا

2: 5 كان في شوشن القصر رجل يهودي اسمه مردخاي ابن يائير بن شمعي بن قيس رجل

يميني

2: 6 قد سبي من اورشليم مع السبي الذي سبي مع يكنيا ملك يهوذا الذي سباه نبوخذنصر ملك

بابل

2: 7 و كان مربيا لهدسة اي استير بنت عمه لانه لم يكن لها اب و لا ام و كانت الفتاة جميلة

الصورة و حسنة المنظر و عند موت ابيها و امها اتخذها مردخاي لنفسه ابنة

2: 8 فلما سمع كلام الملك و امره و جمعت فتيات كثيرات الى شوشن القصر الى يد هيجاي

اخذت استير الى بيت الملك الى يد هيجاي حارس النساء

وكانت كل واحدة من هؤلاء الكثيرات تدخل ليله واحدة الى الملك فلن يهتم الملك بان يسال كل

واحدة بجنسها ولكن يهتم بجمالها فقط

2: 12 و لما بلغت نوبة فتاة ففتاة للدخول الى الملك احشويروش بعد ان يكون لها حسب سنة

النساء اثنا عشر شهرا لانه هكذا كانت تكمل ايام تعطرهن ستة اشهر بزيت المر و ستة اشهر

بالاطيب و ادهان تعطر النساء

2: 13 و هكذا كانت كل فتاة تدخل الى الملك و كل ما قالت عنه اعطي لها للدخول معها من

بيت النساء الى بيت الملك

2: 14 في المساء دخلت و في الصباح رجعت الى بيت النساء الثاني الى يد شعشغاز خصي

الملك حارس السراري لم تعد تدخل الى الملك الا اذا سر بها الملك و دعيت باسمها

وايضا يخبرنا الكتاب انها لم تخبر الملك بجنسها

2: 20 و لم تكن استير اخبرت عن جنسها و شعبها كما اوصاها مردخاي و كانت استير تعمل

حسب قول مردخاي كما كانت في تربيته عنده

ثانيا استير ولدت في السبي فلغتها تشبه لغت هذا الشعب تماما وصعب تفريقها عن بنات

المنطقه

2: 5 كان في شوشن القصر رجل يهودي اسمه مردخاي ابن يائير بن شمعي بن قيس رجل

يميني

2: 6 قد سبي من اورشليم مع السبي الذي سبي مع يكنيا ملك يهوذا الذي سباه نبوخذنصر ملك

بابل

2: 7 و كان مرييا لهدسة اي استير بنت عمه لانه لم يكن لها اب و لا ام و كانت الفتاة جميلة

الصورة و حسنة المنظر و عند موت ابيها و امها اتخذها مردخاي لنفسه ابنة

فهي لا يظهر عليها جنسها من لغتها

وهذا الملك ايضا يتعامل مع كل الشعوب في مملكته ولم يسمع اصلا عن الشعب اليهودي الا لما

حرضه هامان

سفر استير 3

3: 8 فقال هامان للملك احشويروش انه موجود شعب ما متشتت و متفرق بين الشعوب في كل

بلاد مملكتك و سننهم مغايرة لجميع الشعوب و هم لا يعملون سنن الملك فلا يليق بالملك تركهم

3: 9 فاذا حسن عند الملك فليكتب ان يبادوا و انا ازن عشرة الاف وزنة من الفضة في ايدي

الذين يعملون العمل ليؤتى بها الى خزائن الملك

3: 10 فنزع الملك خاتمه من يده و اعطاه لهامان بن همدان الاجاجي عدو اليهود

فهو حتي لم يهتم ان يسال ما هو اسم هذا الشعب ولكن اعطي الموافقه لهامان مباشره عندما عرف ان هامان سيدفع 10000 وزنه فضة تعوضه قليلا عن خسارته في حربه مع اليونان

وحتي هامان نفسه لم يكن يعرف الشعب اليهودي

سفر استير 3

3: 5 و لما راى هامان ان مردخاي لا يجثو و لا يسجد له امتلا هامان غضبا

3: 6 و ازدري في عينيه ان يمد يده الى مردخاي وحده لانهم اخبروه عن شعب مردخاي فطلب هامان ان يهلك جميع اليهود الذين في كل مملكة اششويروش شعب مردخاي

اذا لا يوجد اي تعجب ان اششويرش لم يهتم اصلا بجنس استير وبخاصه انها كانت تحاول تخفيه كما نصحتها مردخاي

والمجد لله دائما